

أضرار البدع الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. ما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:30](#)

اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه ارشده الى خير امور دينه ودنياه ايها المؤمنون الزموا سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم واستمسكوا بهديه والزموا غرزه - [00:01:04](#)

وحافظوا على نهجه واحذروا يرداكم الله من البدع المحدثات فان البدع شر كلها وضرر جميعها ولهذا عباد الله كان نبينا صلى الله عليه وسلم في خطبه الجامعة ومواعظه البليغة يؤكد ويكرر - [00:01:35](#)

تحذيرا من البدع ونهيا عنها وتبيانا لخطورتها وعظم مبرتها على الامة روى الامام مسلم في كتابه الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

اذا خطب الناس احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد فان خير الكلام كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وروى ابن ماجة وغيره عن العريضاوي ابن سارية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب - [00:03:19](#)

وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا قال عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي - [00:03:49](#)

وسنة خلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فانكن بدعة ضلالة ايها المؤمنون ان البدع لها اخطار عظيمة واضرار جسيمة وعواقب وخيمة على اهلها واربابها في دنياهم وآخراهم - [00:04:22](#)

فيجب على كل مسلم ان يدرك خطورة البدع ومضرتها العظيمة ليكون منها على حذر وليكون مجانباً لها مبتعداً عنها محاذراً من اقتترافها وارتكابها ايها المؤمنون فمن اخطر البدع واضرارها انها موجبة لرد العمل وعدم قبوله - [00:05:04](#)

مهما كثر العمل وتعدد وكبر وقد جاء في الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا - [00:05:42](#)

ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه ومن مخاطر البدع ايها المؤمنون انها موجبة لضياع السنن وخفائها وبعد الناس عنها فعن حسان بن عطية رحمه الله - [00:06:08](#)

قال ما ابتدع قوم بدعة الا نزع الله منهم من السنة مثلها فان الاقبال على البدع موجب لضياع السنن وخفائها ومن مخاطر البدع ايها المؤمنون انها تنطوي على عقيدة في نفوس اهل البدع - [00:06:38](#)

ان في السنة نقصا وعدم وفاء. وما اخطر ذلك فان الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولهذا جاء عن الامام ما لك - [00:07:10](#)

امام دار الهجرة رحمه الله تعالى انه قال من قال في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لان الله

يقول اليوم اكملت لكم دينكم - 00:07:37

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فما لم يكن ديناً زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. فلن يكون ديناً الى قيام الساعة ايها المؤمنون ومن اخطر البدع انها توجب التباس امر الدين بين الناس - 00:08:01

ولا سيما بين العوام واشباههم فيظن الناس من الدين ما ليس منه وكذلك يظن المسيء انه محسن والله تعالى يقول قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالاً؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا - 00:08:32

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ومن مخاطر البدع ايها المؤمنون ان صاحبها في الغالب لا يتوب منها لانه يعتقد انها حق وصواب ولهذا قال سفيان الثوري رحمه الله البدعة احب الى ابليس من المعصية. لان - 00:08:59

المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها ايها المؤمنون ومن مخاطر بدع عظيمة ان البدع توجب العقوبة عقوبة الله سبحانه وتعالى. والطرء يوم القيامة. من الشرب من من الحوض المورد حوض نبينا المصطفى ورسولنا المجتبى. صلوات الله وسلامه - 00:09:32

سلامه عليه. روى البخاري ومسلم في صحيحهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء باقوام يوم القيامة فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصبح بي فيقال ان انك لا تدري ما احدثوا بعدك - 00:10:07

ايها المؤمنون ومن اخطر البدع ايضا انها موجبة للتباغض والتدابير والفرقة. ولهذا يقال اهل السنة والجماعة ويقال اهل بدعة والفرقة فان السنة تجمع والبدعة تفرق. ولهذا قال احد اهل العلم - 00:10:38

في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تباغضوا قال في ذلك نهى عن البدعة لان وجودها يوجد البغظة ايها المؤمنون البدع ظلمة في الوجوه ووحشة في الصدور. ومفسدة للاعمال. وموردة - 00:11:10

الضلال وموجبة للعقوبة. الا ما احرانا ايها العباد بان نتقي بدع ونحذرنا وان نحرض على السنة بان نكون من اهلها المحافظين عليها الثابتين عليها الى الممات اللهم يا ربنا نسألك باسمائك الحسنى - 00:11:41

وصفاتك العليا ان توفقنا اجمعين. لان نكون من اهل السنة الملائمين لها المحافظين عليها. وان تعيذنا يا ربنا من البدع والاهواء كلها لا ملجأ الا اليك نفوذ امرنا اليك ونتوكل عليك ونطلب - 00:12:13

اياتنا منك اللهم فتقبل دعوتنا واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:12:42

الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون - 00:13:14

اتقوا الله ربكم وراقبوه جل في علاه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون واذا كان على كل مسلم في كل بلد من الدنيا ان يتقي البدع وان يحذرنا اشد الحذر - 00:13:38

فان هذا الامر يتأكد على اهل المدينة تأكدا اعظم من غيرهم لان المدينة يا معاشر المؤمنين مأرز الايمان ومهبط الوحي ومنطلق الدعوة ولهذا جاء في الصحيحين عن ابراهيم ابن يزيد التيمي - 00:14:06

عن ابيه قال خطبنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان مما قال في خطبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور - 00:14:37

فمن احدث فيها حدث او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا نسأل الله عز وجل ان يحفظنا اجمعين وان يعيذنا من البدع وان يصلح لنا شأننا - 00:15:01

كنا انه سمع قريب مجيب. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا - 00:15:29

صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - 00:15:51

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر - 00:16:11

عمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع - 00:16:31
رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك. واجعل عمله في رضاك. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:01

اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافظا مؤيدة اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم اعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم انا نسألك في من ارادنا في بلدنا او في - 00:17:21
قسم بشر وسوء ان تجعل تدبيره تدميرا عليه. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اكرام اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم يا رب العالمين بلغنا اجمعين - 00:17:51
رمضان واعنا فيه على الصيام والقيام. وغنمنا خيراته وبركاته يا منان ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله - 00:18:21
رب العالمين - 00:18:50